

المحاضرة ٢

إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة

قائمة المحتويات :

- ١- تعريف المشروعات الصغيرة . ٢- خصائص المشروعات الصغيرة . ٣- أنواع المشروعات الصغيرة .
- ٤- أهمية المشروعات الصغيرة . ٥- المعوقات و المشاكل التي تواجه المشروعات الصغيرة . ٦- الأسئلة و الأجوبة .

١- تعريف المشروعات الصغيرة :

- لا يوجد تعريف محدد للمؤسسات الصغيرة يمكن تعميمه على جميع المؤسسات .
- لا يوجد حد فاصل بين المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الكبيرة و ذلك لاختلاف التعاريف من جهة إلى أخرى و كذلك المعايير .
- هناك عدة معايير في ضوءها يتم تعريف المنشآت الصغيرة مثل (عدد العاملين - رأس المال - الملكية -.....) .
- هناك بعض المنشآت الصغيرة في الدول الصناعية الكبرى تعادل حجم منشآت كبيرة في الدول النامية .
- يختلف مفهوم المشاريع الصغيرة من دولة لأخرى وفقا لاختلاف إمكانياتها و ظروفها الاقتصادية و الاجتماعية التي تحدد ملامح و طبيعية الصناعات القائمة فيها .

* و من أهم المعايير المستخدمة للتمييز بين المشروعات الصغيرة و المشروعات الكبيرة :

- ١- معيار عدد العاملين . ٢- معيار حجم رأس المال المستثمر . ٣- معيار الإيرادات .
- ٤- معيار القيمة المضافة . ٥- درجة التخصص في الإدارة . ٦- مستوى التقدم التكنولوجي .

* منظمة العمل الدولية تعرف **الصناعات الصغيرة** بأنها الصناعات التي يعمل بها أقل من ١٠ عمال و **الصناعات المتوسطة** التي يعمل بها ما بين ١٠ إلى ٩٩ - عامل و يزيد عن ٩٩ يعد **صناعات كبيرة** .

* و في اليابان المشروع الصغير أو المتوسط يعمل به أقل من ٣٠٠ عامل في مجال التصنيع و أقل من ١٠٠ عامل في مجال تجار الجملة و ٥٠ عامل في مجال تجارة التجزئة .

* أي أن اليابانيين جمعوا بين عدد العاملين و نوع المجال الذي يعملون فيه .

* أن البنك الدولي يعتمد تعريفا **للمشروعات الصغيرة** بأنها التي يعمل بها حتى ٥٠ عامل و إجمالي الأصول و المبيعات حتى ٣ مليون دولار و **المشروعات المتناهية الصغر** حتى ١٠ عمال و المبيعات الإجمالية السنوية حتى ١٠٠ ألف دولار و إجمالي الأصول حتى ١٠ الألف دولار بينما **المشروعات المتوسطة** حتى ٣٠٠ عامل و إجمالي الأصول و المبيعات حتى ١٠ مليون دولار و ما زاد عن ذلك فيصنف **بالمشروعات الكبيرة** .

* في مصر يقصد **بالمنشأة الصغيرة** كل شركة أو منشأة فردية تمارس نشاطا اقتصاديا إنتاجيا أو تجاريا أو خدميا و لا يقل رأسمالها المدفوع عن **خمسين ألف جنية و لا يتجاوز مليون جنية و لا يزيد عدد العاملين فيها على خمسين عاملا** .

* **أما المشروع الجزائري** فقد عرف المؤسسة الصغيرة و المتوسطة بأنها كل مؤسسة إنتاج سلع و /او خدمات من ١ إلى ٢٥٠ شخصا و لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي ٢ مليار دينار أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية ٥٠٠ مليون دينار .

| الصف | عدد الأجراء | رقم الأعمال | مجموع الميزانية السنوي |
|---------------|-------------|------------------------------------|----------------------------------|
| مؤسسات مصغرة | ١ - ٩ | أقل من ٢٠ مليون دج | أقل من ١٠ مليون دج |
| مؤسسات صغيرة | ١٠ - ٤٩ | أقل من ٢٠٠ مليون دج | أقل من ١٠٠ مليون دج |
| مؤسسات متوسطة | ٥٠ - ٢٥٠ | أقل من ٢٠٠ مليون دج إلى ٢ مليار دج | من ١٠٠ مليون دج إلى ٥٠٠ مليون دج |

٢- تعريف المشروعات الصغيرة : مفهوم المشاريع الصغيرة لدى بعض دول العالم :

| الدولة | الحد الأدنى لعدد للعمال | الحد الأعلى لعدد للعمال |
|-------------------------------|-------------------------|-------------------------|
| ١- الولايات المتحدة الأمريكية | ٢٥٠ | ١٠٠٠ |
| ٢- إيطاليا و فرنسا | ١ | ٥٠٠ |
| ٣- اليابان | ٢٠ | ٣٠٠ |
| ٤- السويد | ١ | ٢٠٠ |
| ٥- كندا و استراليا | ١ | ٩٩ |
| ٦- بلجيكا و الدانمارك | ١ | ٥٠ |
| ٧- مصر | ٩ | ٥٠ |
| ٨- السودان | ٩ | ٢٠ |
| ٩- العراق | ١ | ٩ |
| ١٠- غانا | ١ | ٩ |

* **تعريف المشروعات الصغيرة :** تعرف مؤسسة النقد السعودية المؤسسات الصغيرة بأنها مؤسسات ذات ملكية فردية و أن عملية اتخاذ القرارات الإدارية بيد المدير المالك و غالباً ما يكون هو المؤسس للمشروع و أنها تستوعب نسبة بسيطة من حصة السوق ولا يزيد عدد العمال فيها عن عشرين عاملا و رأس المال لا يتجاوز عن عشرة ملايين ريال أو ما يعادلها .

٢- خصائص المشروعات الصغيرة : تتميز المشروعات الصغيرة بعدة خصائص منها :

- ١- انخفاض التكاليف الرأسمالية نسبياً .
- ٢- قلة عدد العاملين في المشروع الصغير .
- ٣- تواضع المستوى التكنولوجي و الآلات المستخدمة .
- ٤- الانتشار الجغرافي الواسع .
- ٥- استقطاب العنصر النسائي للعمل فيها .
- ٦- علاقة الوساطة بين المديرين و العمال و العملاء و الموردين .
- ٧- التخصص النسبي في الإدارة .
- ٨- التكامل التسويقي في الحصول على احتياجاتها .
- ٩- قابلية القوى العاملة للتطور و التنمية .

١- **انخفاض التكاليف الرأسمالية نسبياً :** يتميز المشروع الصغير بأن استثماراته كما أن تكلفة رأس المال المستثمر في أصوله الثابتة و المتغيرة منخفضة نسبياً مما يجعل تكلفة خلق فرص العمل فيها متدنية مقارنة بتكلفتها في الصناعات الكبيرة .

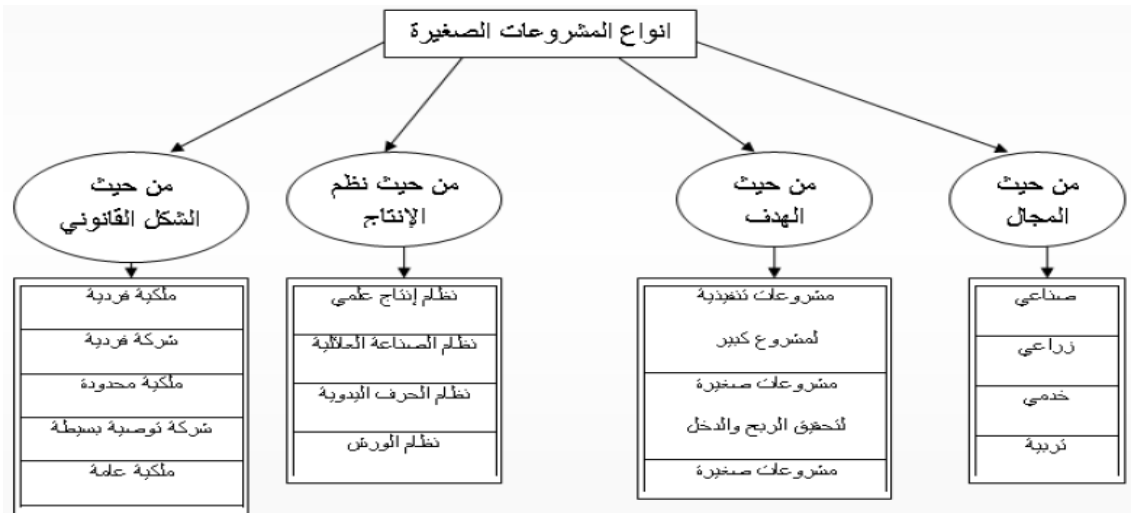
٢- **قلة عدد العاملين في المشروع الصغير :** لا يحتاج المشروع الصغير إلى عدد كبير من العمال ليبدأ نشاطه بقدر ما يحتاج إلى مهارة أولئك العمال و على الرغم من قلة عدد العاملين في المشروع الواحد إلا أن تعدادها الكبير و انتشارها الواسع يجعلها كثيفة العمالة ما يميزها في استقطاب الأيدي العاملة و بالتالي قدرتها على امتصاص الأيدي العاطلة عن العمل مقارنة بالمشروعات الكبيرة التي يستعاض فيها بالآلة عن الإنسان و بهذا تتميز المشروعات الصغيرة في توفير المزيد من فرص العمل .

٣- تواضع المستوى التكنولوجي و الآلات المستخدمة : تتسم المشروعات الصغيرة بمحدودية متطلبات التكنولوجيا فغالباً ما يكون المستوى التكنولوجي المستخدم غير متقدم نسبياً و تعتمد إلى حد كبير على الإمكانيات المحلية المتاحة فتكون الأدوات و الآلات المستخدمة بسيطة و التي بدورها تعتمد على مهارة العمل .

٤- الانتشار الجغرافي الواسع : تتميز المشروعات الصغيرة بالانتشار الجغرافي الواسع الذي يجعلها تغطي مناطق مختلفة و أعداد كبيرة من السكان و ذلك نظراً لانخفاض تكاليف تأسيسها من جهة و محدودية إنتاجها من جهة أخرى حيث غالباً ما يكون مستهلكي هذا الإنتاج في إطار و حدود منطقة إقامة المشروع الأمر الذي يستدعي تلبية احتياجات المجتمع المحلي بتأسيس المزيد من هذه المشروعات الأمر الذي يساعد على تقليل التفاوتات الإقليمية و تحقيق التنمية المتوازنة .

٥- استقطاب العنصر النسائي للعمل فيها : لعل أبرز ما يلاحظ في المنشآت الصغيرة عن غيرها من المنشآت الدور البارز للمرأة فيها حيث تستقطب نسبة ملفتة من النساء للعمل بها سواء كانت صاحبة المشروع أم عاملة في المشروع ذلك و إن تفاوتت نسبة مشاركتها من قطاع إلى قطاع أو من إقليم إلى إقليم إلا أنه يتضح أن طبيعة المشروعات الصغيرة توائم بشكل أكبر متطلبات عمل المرأة سيما في المناطق الأكثر احتياجاً .

٣- أنواع المشروعات الصغيرة :



- أنواع المشروعات الصغيرة : و يمكن تصنيف أنواع المشروعات الصغيرة ضمن عدة تصنيفات فأحدها يقسم المشروعات الصغيرة إلى ثلاثة مجموعات :

١- الأعمال الأولية : و تشمل مختلف الأعمال الزراعية و الإنتاج الحيواني .

٢- الصناعات التحويلية : و تشمل المشاريع التي تستخدم المواد الأولية لتحويلها إلى سلع و منتجات نهائية أو وسيطة بالاعتماد على الآلات و المعدات التي لديها .

٣- مشروعات الخدمات : و التي تشمل القيام بتقديم خدمات و أعمال الأشخاص غير الراغبين أو القادرين على القيام بها بأنفسهم كخدمات الصحة و الترفيهية و التدريب و التعليم و غيرها .

- و هناك تصنيف آخر يقسم المشروعات الصغيرة من حيث النشاط إلى ثلاثة أقسام و هي :

١- المشروعات الإنتاجية : أساسها التحويل أي تحويل المواد الخام إلى منتج نهائي أو وسيط أي تلك المشاريع التي تخلق قيمة مضافة و بدورها تنقسم إلى نوعان :

- المشروعات التي تنتج سلعاً استهلاكية : مثل الصناعات الصغيرة و اليدوية و ورش الإنتاج التي تستخدم الموارد المحلية .

- المشاريع التي تنتج سلعاً إنتاجية لأجزاء تساهم في إنتاج سلعة أخرى : مثل الصناعات الوسيطة لصناعات السيارات .

٢- **المشروعات الخدمية :** و هي المشروعات التي تقدم خدمة ما لصالح الآخرين مقابل أجر حيث تقوم نيابة بتقديم خدمة كانوا سيقومون بها بأنفسهم أو لا يستطيعون القيام بها مثل خدمات المواصلات و السياحة و الإصلاح و التنظيف .

٣- **المشروعات التجارية :** أساسها شراء و بيع و توزيع سلعة ما أو عدة سلع مختلفة من أجل تحقيق ربح أي هي كل مشروع يقوم بشراء سلعة ثم يقوم بإعادة بيعها أو تعبئتها أو تغليفها و من ثم بيعها بقصد الحصول على ربح مثل تجارة الجملة و التجزئة .

- وهناك تصنيف آخر يصنف المشروعات الصغيرة في مجال الصناعة تحت مسمى الصناعات الصغيرة إلى :

١- **الصناعات التقليدية الحرفية :** التي تستخدم طرق التصنيع التقليدية و تنتج منتجات يدوية و تقليدية تلبى احتياجات المجتمع المحلي البسيط .

٢- **الصناعات التي تستخدم طرق الإنتاج ما بين الحديثة و التقليدية :** و تتميز بإنتاج منتجات يكون الطلب عليها أكبر مثل المنتجات الجلدية و الأثاث الخ

٣- **الصناعات التي تنتج منتجات متطورة :** و بمختلف المجالات (الهندسية - الكيماوية - الطبية .. الخ) .

٤- **أهمية المشروعات الصغيرة :**

١- تعمل في مجال الأنشطة الإنتاجية و الخدمية و السلعية الفكرية .

٢- تغطي جزء كبير من احتياجات السوق المحلي .

٣- تساهم في إعداد العمالة الماهرة .

٤- تشارك في حل مشكلة البطالة .

٥- تعد المكون الأساسي في هيكل الإنتاج و الاقتصاد في بلاد العالم .

٦- استيعابها للقطع الأكبر من العمالة في مختلف المجتمعات .

٧- تساعد على تطوير التكنولوجيا و الفنون الإنتاجية المحلية في المجتمع و دفع هذه المشروعات إلى مواقف تنافسية جيدة .

٨- إن المشاريع الصغيرة تعمل على تحقيق التوازن الإقليمي في ربوع المجتمع لعملية التنمية الاقتصادية (صناعة - تجارة - خدمات - مقاولات) وفي الانتشار الجغرافي و تحقيق النمط المتوازن لجميع أقاليم الدولة و زيادة حجم الاستثمارات في هذه الأقاليم و زيادة فرص العمل و إزالة الفوارق الإقليمية عن تركيز الأنشطة الاقتصادية في إقليم معين .

٩- تم استعراض كافة الأثرياء و المشاهير في العالم نجد إنهم قد بدءوا بمشاريع صغيرة ثم اصحبوا من الشركات العملاقة .

١٠- باتت المشروعات الصغيرة كواحدة من إحدى أدوات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية واحد أهم عناصر الإستراتيجية في عمليات التنمية و التطور الاقتصادي في معظم دول العالم الصناعية و الدول النامية على حد سواء .

و أن هذه الشركات لديها قدرة على الاستجابة لمتغيرات السوق و التطور السريع لحركة العرض و الطلب و باتت فرصها بالنمو و البقاء أكبر من الشركات الكبيرة ذات المرونة الأقل .

١١- إعداد الرواد (Entrepreneurs) من الشباب و زيادة نسبتهم من خلال تطوير الخطط و المناهج التعليمية و برامج التدريب التي تؤهلهم ليصبحوا من رجال الأعمال و الاتجاه نحو العمل الحر الخاص و تعظيم فرص النجاح .

٥- **المعوقات و المشاكل التي تواجه المشروعات الصغيرة و المتوسطة :**

- **التمويل :**

تواجه المشروعات الصغيرة و المتوسطة صعوبات تمويلية بسبب حجمها (نقص الضمانات) و بسبب حداثتها (نقص السجل الائتماني) .

- الإجراءات الحكومية :

و هذه مشكلة متعاظمة في الدول النامية خصوصاً في جانب الأنظمة و التعليمات التي تهتم بتنظيم عمل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .

- الضرائب :

و تظهر هذه المشكلة من جانبيين سواء لاصطحاب المشروعات الصغيرة و المتوسطة من حيث ارتفاع الضرائب عليها و من الجانب الأخر مشكلة للجهاز الضريبي نظراً لعدم توفر البيانات الكافية عن هذه المنشآت مما يضيق عمل جهاز الضرائب .

- المنافسة :

المنافسة و التسويق من المشاكل الجوهرية التي تتعرض لها المشروعات الصغيرة و المتوسطة و أهم مصادر المنافسة هي الواردات و المشروعات الكبيرة .

كتابة الملخص ☺ Mryooooooooom تنسيق وترتيب وتصحيح الأخطاء عيون سحاب ،